

لسان العرب

(قبن) قَبِنَ الرجلُ يَقْبِنُ قَبْنًا ذهب في الأرض واقْبَانٌ اقْبَيْنَانًا
انْقَبَضَ كاكْبِئَانٌ ابن بزرج المُقْبِئِينُ المنقبض المُنْقَبِضُ واقْبِنَ إذا
انهزم من عدوِّه واقْبِنَ إذا أسرع عدوًّا في أمان والقَبِينُ المُنْقَبِضُ في
أُموره والقَمِينُ السريع والقَبِيَّانُ الذي يُوزَنُ به لا أدري أعرابيٌّ أم معرَّبُ
الجوهري القَبِيَّانُ القُسُطَاسُ معرَّبُ وقال أبو عبيد في حديث عمر B إنه
أَسْتَعِينُ بِقُوَّةِ الفاجر ثم أكون على قَفِّانِه قال يقول أكون على تَتَدَيُّعِ أَمْرِهِ
حتى أَسْتَقْصِيَّ عِلْمَهُ وأَعْرِفَهُ قال وقال الأصمعي قَفِّانٌ كلُّ شيءٍ جِماعُهُ
واستقصاء معرفته قال أبو عبيد ولا أَحْسَبُ هذه الكلمة عربية إنما أصلها قَبِيَّانٌ ومنه
قول العامة فلان قَبِيَّانٌ على فلان إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتتبع أَمْرِهِ
ويحاسبه وبهذا سمي الميزانُ الذي يقال له القَبِيَّانُ القَبِيَّانُ وحِمَارُ قَبِيَّانٍ
دُوَيْبِيَّةٌ معروفة وأَنشد الفراء يا عَجَبًا لِقَدْرَأَيْتُ عَجَبًا حِمَارَ قَبِيَّانٍ يَسُوقُ
أَرْنَبا خَاطِمَهَا زَأْمٌ هَهَا أَنْ تَذْهَبَا الجوهري ويقال هو فَعَّالٌ والوجه أَنْ
يكون فَعَّالانَ قال ابن بري هو فَعَّالانُ وليس بفَعَّالٍ قال والدليل على أَنه فعَّالان
امتناءُهُ من المصَّرَفِ بدليل قول الراجز حِمَارَ قَبِيَّانٍ يسوق أَرْنَبا ولو كان فَعَّالًا
لاصرف